

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح العقيدة الطحاوية(21/51)

علي عبدالعزيز الشبل

اكبر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلام على رسول الله وعلى آل محمد واصحابه من والاه اما بعد انه الى انه غدا ان شاء الله في درس يعني الجمعة ليلة السبت - 00:00:00

تعويضا عن درس يوم السبت الماضي حصل فيه اضطراب في موعده يوم الجمعة ان شاء الله غدا قبل المغرب واخر بعد صلاة المغرب ان شاء الله في احد حفظ المتن يا اخواني - 00:00:29

في احد حافظ الله خير حضروا جواز لم يحفظ انت عاد سمعاتي تفضل ما فيه حنا معلميك في اجر من الله لكن انتم تبون العاجل وش نسوبي هذي حواجز يعني ولا ما هي - 00:00:52

عند الله في احد حافظه لو ولو بعض المثل ما هو بكله طيب يقول بسم الله الرحمن الرحيم يقول الماتن رحمه الله ونؤمن بالملائكة والنبيين والكتب المنزلة على المرسلين ونشهد انهم كانوا على الحق المبين - 00:01:26

اجمل رحمة الله في هذه الجملة ثلاثة اصول من اصول الایمان بالملائكة والایمان بالكتب والایمان بالرسل قوله ونؤمن بالملائكة الایمان بالملائكة اصل من اصول الایمان الستة كما جاء جاء في القرآن وفي الحديث - 00:01:52

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة في حديث ابريل الایمان ان تؤمن بالله وملائكته والملائكة مأخوذة هي جمع ملك فتح اللام لا بكسرها لأن كسر اللام ايش ملك وهذا اسم لملوك الدنيا - 00:02:16

اما الملك هم ملائكة الله وهي مأخوذة من الالوهية بمعنى الرسالة لأن الملائكة رسل ينفذون امر الله جل وعلا كما قال الله جل وعلا الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس - 00:02:41

وقال جل وعلا الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء الملائكة رسل وليس معنى الرسالة في الملائكة مثل الرسالة فيبني ادم - 00:03:05

معنى انهم رسل يعني مرسلون في انفاذ اوامر الله ولها الملائكة من جند الله عز وجل وما يعلم ربكم الا هو وما هي الا ذكرى للبشر منهم من هم رسل - 00:03:25

في سوق الرياح وارسلنا الرياح لواحد الملائكة رسل بمعنى انهم ينفذون اوامر الله الشرعية والقدرة الایمان بالملائكة يتضمن اربعة امور ما هي يا اخواني قد سبق لهذا نظائرها وجودهم وغيره - 00:03:42

ها كلهم اجمال الایمان بالملائكة يتضمن اربعة امور الامر الاول التصديق بوجودهم وانهم خلق موجود ليسوا اشباعا ولا خيالات هذا يرد فيه على من يا اخواني يرد فيه على صنفين - 00:04:10

على الفلاسفة الذين قالوا ان الملائكة خيالات. تخيلها النبي في قلبه انه تحدثه وتتكلمها وتكلمه وتأمره وتنهاه وهو رد على الملاحدة الان اللي يسمون في اوروبا في الغرب - 00:04:51

فان هؤلاء يسمون الملائكة اشباعا ويدخل في عنده الملائكة والجن كلها خيالي لا حقيقي اذا الامر والتصديق بوجودهم الامر الثاني الایمان لعظام خلقهم والملائكة خلق عظيم من جهة العدد ومن جهة الوصف - 00:05:12

اما من جهة العدد فكما قال الله جل وعلا وما يعلم جنود ربكم الا هو وكما جاء في كثرة عددهم الاحاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ورأيت البيت المعمور - 00:05:40

وهو على حيال الكعبة يدخله في كل يوم كم سبعون الف ملك لا يعودون اليه مرة اخرى وش يدل هذا عليه على كثرتهم ويidel على

كثرتهم حديث الاطيق على وزن فعيل - 00:05:57

كما قلنا من اسماء الاصوات الصريفي والاطيق اسم الصوت الناشئ عن الرجل اول كرسي الجديد اذا جلس عليه طقطق. الطقطقة هذى وهذا الصوت يسمى اطيط قال صلى الله عليه وسلم اطط السماء - 00:06:16

وحق لها ان تنتط ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك يصلى ملك يسبح وملك يسجد وهذا يدل على ماذا على كثرتهم عددا مما يدل على عظم خلقهم كثرة عظمهم خلقا - 00:06:40

الملايكه متفاوتون في خلقهم تفاوتا عظيما ولهذا من خلقهم انهم خلقوا من اين من نور فيما روى مسلم في الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال خلقت الملايكه من نور - 00:07:01

خلق الجن من نار خلقتم مما ذكر لكم اي من طين لازم مما يعظم بخلقهم انهم خلقوا من نور والنور له صفة السريان يسري بسرعة ينفذ بسرعة في مخلوقات الله - 00:07:18

من عظم خلقهم ان لهم اجنحة اقل الملايكه من له جناحان وجبريل سيد الملايكه له ست مئة جناح كما جاء في الحديث واجمل هذا في اول فاطر في قول الله جل وعلا الحمد لله - 00:07:38

فاطر السماوات والارض جاعل الملايكه رسلا اولى اجنحة يعني يعني ذوي اجنحة مثنى ثلاث ورابع يزيد في الخلق ما يشاء وتبادر الملايكه باجنبتها يدل على تباينهم في خلقهم لهذا لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام حديث الاوعال - 00:07:53

ذكر من وصف هؤلاء الملايكه العظام ان ما بين اذنه الى كتفه مسيرة خمس مئة عام لانهم ملايكه عظام خلقهم ولهذا صاروا هم عمار العالم العلوى وهؤلاء الملايكه العظام الشداد - 00:08:17

مسخرون للمؤمنين في الآخرة من الايمان بعظم خلقهم انهم رسول الله في انفاذ اوامره ثالثا الايمان بفضلهم نؤمن بان الملايكه فضلهم الله جل وعلا وكرمه - 00:08:36

قال الله جل وعلا لما زعمت المشركون لما زعم المشركون ان الله ان الملايكه بنات الله قال سبحانه بل عبادها مكرمون ووصفهم بالكرامة وهذا يدل على فضلهم وسماهم رسلا - 00:09:06

في مواضع عديدة هذا يدل على فضلهم ساروا عمار السماوات وهذا يدل على فضلهم وجعل منهم من جعل الملايكه الكبار الاتي ذكرهم ان شاء الله. وهذا يدل على فضلهم - 00:09:28

واضافهم الى نفسه تشريفا لهم حتى اذا جاء احدكم الموت معنا ولا مع الاخت حتى اذا جاء احدكم او فته رسالنا وهم لا يفرطون فاظافهم الى نفسه تشريفا لهم وتكريما وان الملايكه مخلوقون - 00:09:49

مخلوقون خلقهم الله جل وعلا الامر الرابع الايمان بوظائفهم واعمالهم وهذا الذي كثر ذكره في الادلة الشرعية في الكتاب والسنة ان لهم وظائف واعمالا فمن الملايكه الكربليون وهم الملايكه من - 00:10:14

المقربون ومن الملايكه الحفظة الاعمال العباد قال الله جل وعلا في اية سورة الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وجاء في قراءة يحفظونه بامر الله - 00:10:37

فسرها النبي عليه الصلاة والسلام بقوله يتعاقب فيكم ملايكه بالليل والنهار يجتمعون في صلاتي الغدا والعصر وجاء تفسيرهم انهم اربع اثنان حافظان للاعمال اثنان حافظان للعباد واحد امامك والثانى خلفك - 00:10:59

وعن يمينك وعن يسارك كل واحد كم لك يتزاوبون في الليل والنهار يقول صلى الله عليه وسلم فاذا جاء امر الله يحفظونه من امر الله يعني بامر الله فاذا جاء امر الله يعني قضاوه وقدره خلوا عنه حتى يصيبه - 00:11:22

هذا الامر من امر الله قال الله جل وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب يرقب عليه اعماله عتيد يعدها عليه ويحسبها عليه ولهذا سماهم الله بالكتبة - 00:11:46

كاما كاذبين يعلمون ما تفعلون هل يعلم الملايكه النيات المقاصد نعم يعلمون ذلك والدليل عموم هذه الاية في قوله يعلمون ما تفعلون والفعل يشمل فعل الجوارح وفعل ايش القلب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:01

للدلالة على ذلك ان العبد اذا هم بالحسنة فلم يعملها كتبت له ايش يعني هم بها في قلبه عزم عليها القلب له عدة مقامات بالنسبة اه
عارضه وحديثه وهمه يبدأ الشيء فكرا - 00:12:27

عارض ثم حديث نفس ثم ايش هم وهو العزم والارادة على الفعل وهي اعلى المقامات الثلاث يبدأ بعارض ثم حديث نفس ثم ايش
حديث النفس هذا تجاوز الله عن هذه الامة - 00:12:49

هل تجاوز عن من قبلنا ظاهر الدليل لا انه في الحديث منة من الله علينا في قوله عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز في هذه الامة
دل على ان غيرها لم يتتجاوز لها - 00:13:11

ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة فإذا عملها اكتبوها له عشرة وإذا هم عبدي بالسيئة
فلا تكتبوا لها فانما تركها من جراء - 00:13:25

اذا هم العبد بالسيئة يعني عزم عليها تكتب له سيئة اذا عزم واراد هذه السيئة تكتب له سيئة فان تركها خوفا من الله كتبت له حسنة
وان لم يفعلها خوفا من الناس بقيت عليه سيئة - 00:13:48

الا سيئة في الحرم من نواها صار في حقه كبيرة من الكبائر قال الله جل وعلا ومن يرد فيه بالحاد يظل منه ذقه من عذاب اليم يرد
يعني ارادة قلبية - 00:14:09

قال ابن مسعود رضي الله عنه لو ان رجلا بعدن ابين عندنا عدن لاعنة هل تفرقون بينهما وبين اخواننا اهل اليمن عدن
ادي ابين حنا ما حنا بجايتك يا صالح اصبر - 00:14:24

اذا ما عرفوا رجعنا لك بين عدن ابين ها قرب عدن شمالها جمال ايش شمال شرق عدن اليه كذلك ها هذي عدن ابين يقول رضي
الله عنه لو ان رجلا بعدن ابين - 00:14:50

هم بسيئة في الحرم عاقبه الله جل وعلا بها وهو من خارج الحرم لأن الله توعد على ذلك بقوله ومن يرد فيه اي في الحرم بالحاد
بظلم وذقه من عذاب اليم - 00:15:16

ودل على ان الملائكة يكتبون النيات وهي العزوم والايارات على فعل الحسنات والسيئات من وظائفهم حمل عرش من وظائفهم
تسبيح الله جل وعلا ليلا ونهارا من وظائفهم انهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:15:33

من وظائفهم انزال المطر والغيث ونصر عباد الله المؤمنين من وظائفهم ان هناك ملائكة سياحة في الارض تزيح ما الذي يطربها
ويؤنسها مجالس العلم مجالس الذكر سياحة في الارض ولهم وظائف لا نعلمها. هم مأمورون بامر الله من جند الله جل وعلا -
00:15:52

اشهر الملائكة كم راتبنا من الرباط ست من يرد زيادة الملائكة يا اخواني نقول انهم عمار العالم العلوى والعالم السفلى هذا ملخص
اعمالهم الاجمال عمار للعالم العلوى والعالم السفلى اشهر الملائكة ستة - 00:16:16

وان شئت قل سادات الملائكة ستة جبريل ويقال له جبرائيل وجبريل لغتان لأن الكلمة اصلها اعجمي ومعنى ايل اي عبد
الله جبريل هو سيد الملائكة والدلائل على سعادته لهم دلائل كثيرة - 00:16:43

وهو موكل بالوحى من ادلة سعادته للملائكة ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى يا جبريل - 00:17:09

اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبواه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في
الارض وادابغض الله عبدا عيادا بالله - 00:17:23

نادى يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه يبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه ثم يوضع له البغض في
الارض افاد الحديث ان جبريل هو سيد ملائكة السماء - 00:17:43

بالوحى الذي به حياة القلوب ان مشاهير الملائكة وساداتهم ميكائيل. ويقال ميكائيل وهو الموكل بالقطر من السماء وكل واحد من
هؤلاء له اعون روى ابو الشيخ في كتاب العظمة - 00:18:02

انه ينزل مع كل قطرة تنزل من السماء من المطر ينزل معها ملك يضعها حيث امر الله عز وجل من من سادات الملائكة اسرائيل
ووظيفته النفح في الصور معه بوق - [00:18:27](#)

وقرن وسور عظيم واطع عليه واظعه على فيه وعين على بوقه وعين على عرش الرحمن ينتظر متى يؤمر بالنفح في الصور من مشاهير الملائكة ها ملك الموت كما قال الله جل وعلا قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - [00:18:44](#)

هذا اسمه في القرآن وجاء في خبربني اسرائيل ان اسمه عزرايل روي فيه حديث لكتني ما استثبت الان من حيث صحته وظيفته قبض الارواح وله اعون من ملائكة الرحمة وملائكة - [00:19:08](#)

العذاب كما في حديث البراء بن عازب الطويل وفيه فيأتي ملك الموت ويقول يا ايتها الروح الطيبة اخرجني تأتي ملائكة الرحمة عند رأسه مد بصره هؤلاء اعوان ملك الموت من مشاهير الملائكة ايضا - [00:19:24](#)

رضوان وهو كبير حزنة الجنة كما جاء ذلك تصريحا به في السنة وله اعون يعمرون الجنة يزيونها لعباد الله واولياءه من ملائكة الله ايضا من ساداتهم مالك كبير حزنة النهر ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك - [00:19:42](#)

وملائكة النار اغلظ من ملائكة الجنة كما في حديث في قول الله جل وعلا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:20:07](#)

يقول عبدالله بن رواحة شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرين وان العرش فوق الماء طاف فوق العرش رب العالمين تحمله ملائكة غلاظ بعض ملائكة شداد ملائكة الرحمن مسومين - [00:20:24](#)

ومقدم هؤلاء بعد ما لك تسعه عشر كما قال الله جل وعلا عليها تسعه عشر وهم كثيرون عمارها والمعذبون فيها ولهذا ينادي اهل النار يوم القيمة في جهنم ينادون الماء ونادوا يا مالك وليقضي علينا ربك - [00:20:48](#)

يتمنون الموت مما يصيّهم فيها من العذاب والسعير الاليم قال انكم ماكنون اي لا تخرجون منها بل مخلدون فيها ابدا سردا هؤلاء اشهر الملائكة في باب الموت قال الله جل وعلا قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - [00:21:10](#)

وجاء قول الله جل وعلا حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرون وجاءت اية ثلاثة الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها يمسك التي قضى عليها الاجل ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - [00:21:40](#)

كيف الجمع بين هذه الايات الثلاث ها يا اخواني كيف نجمع بين هذه الايات الثلاث نعم نعم الايات الثلاث فيها اضافة التوفي الى كل جنس الله يتوفى الانفس حين موته اضاف التوفي له - [00:22:01](#)

في اية السجدة الف لام ميم السجدة قل يتوفاكم ملك الموت بداية الثالثة حتى اذا جاء احدكم موته توفته رسالنا قال العلماء فاظافحة التوفي الى كل بحسبه والله الذي يأمر - [00:23:07](#)

ويقضي ويقدر وملك الموت الذي يباشر امر الله ومعه الملائكة الاخرين الذين ينفذونه فهم اعون له ولهذا صح اضافة التوفي الى كل بماذا انا لا اريد ان اطيل الحقيقة لان المتن - [00:23:25](#)

يحتاج منا الى عجلة لكن من المنحرفين من المنحرفين في الایمان بالملائكة انحرف في الامام الملائكة طوائف من هم الفلسفه الطائفة الاولى قالوا بان الملائكة خيالات الطائفة الثانية المشركون الذين قالوا ان الملائكة ايش - [00:23:46](#)

بنات الله الطائفة الثالثة ها الملاحدة حكموا حكم الفلسفه بانهم انكروهם طائفة الرابعة اليهود وهم اعداء لمن جبريل وميكائيل كما قال الله جل وعلا من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو - [00:24:10](#)

الكافرين الطائفة الرابعة غاله الرافضة منحرفون في الملائكة فان الباطنية منهم قالوا ان جبريل خان الامانة بدل ما ينزلها على انزلها على محمد اتهموا جبريل بالخيانة وهذا وجه شبه بينهم وبين من - [00:24:36](#)

اليهود كما قال عبد الله بن سلام لما جاء ذكر جبريل قال يا رسول الله ذلك عدو اليهود من اين من الملائكة ومنهم طائفة تسمى من الغلة تسمى بالغرابية. قالوا جبريل ما خان الامانة لكن اخطأ - [00:25:04](#)

لان محمد اشبه عليا شبه الغراب بالغراب لا شفت غرائب تفرج بينهن سم غرانية هذا انحراف عظيم لهم في هذا الاصل الطائفة

الخامسة عامة الرافضلة انحرفوا في الملائكة من يقول لي ما ووجه انحراف بنعطيه الجائزة - [00:25:21](#)
ها عامة الرافدة مو بالغلاة ان من الغلاة الباطنية لكن عامة الرافضلة انحرفوا في الملائكة ما ووجه انحرافهم ها ها احسنت قالوا بالائمة المعصومين يا شيخ قالوا بالائمة المعصومين انهم افضل من - [00:25:46](#)

من كل ملك مقرب اونبي مرسلي ولهمذا يقولون ان لائمتنا مقاما ان لائمتنا مقاما لم يبلغه ملك ايش مقرب ولانبي مرسلي وهذا انحراف في هذا الاصل المسألة الاخيرة وان كنت ما احب ان اشير اليها لكن تجدونها عند الشرح - [00:26:18](#)

وشارح الطحاوية افرد فيها حوش سته عشر صفحة التفضيل ايهم افضل آآ صالح البشر ام الملائكة وهذه المسألة يا اخواني وان كانت تذكر في كتب العقائد لكن اريد ان تنتبهوا الى انه ليس تحتها كبير - [00:26:43](#)

من المسائل التي لا يبني عليها عظيم ثمرة وسبب عنابة العلماء فيها ان بعض المتكلمين خاضوا فيها المخاض السيء استوجب لاهل السنة ان يجيبوا المسائل التي ما تحتها طائل او مسائل مبتدعة - [00:27:04](#)

تجدونها احيانا في مطولات اهل السنة لماذا لأنها طرقت احتيجهت الى البيان ومسألة ايهم افضل؟ صالح صالح البشر ام الملائكة مسألة هل فيها ثمرة علمية ولا عقدية تأملوا لن تجدوا فيها شيئا لا ثمرة علمية ولا عقدية - [00:27:25](#)

ولهذا صح ان يقال فيها انها ليس تحتها كبير قائل والخلاصة فيها ما عليه محقق اهل السنة ان الملائكة افضل باعتبار البداية اذ خلقوا من نور وهم في في عبادة دائمة لا يعصون الله ابدا - [00:27:47](#)

وصالح البشر افضل باعتبار ايش في النهاية لأن صالح البشر معروضون لماذا يتعرضون للامتحان وللشهوات وللباهات للرغبات ما لا يتعرض له الملائكة وهذا امتحان فثبتوا فصاروا افضل باعتبار النهاية لأن الملائكة في الجنان خدم لهم - [00:28:07](#)

هذا خلاصة هذه المسألة لو لا انها ذكرت في آآ المضامين وفي المطولات ولا كان عرضنا عن هالذكر صفحات ونؤمن بالملائكة والنبيين ايضا ما الذي يتضمنه الایمان بالانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:28:31](#)

الایمان لمن سمي الله منهم والایمان بمن لم يسمى الله منهم قال الله تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك نؤمن بمن سماهم الله باعيانهم ومن لم يسميهم الله نؤمن بـ هناك رسلا لا نعلم عددهم - [00:28:52](#)

الانبياء لا نعلم عددهم سماهم الله والذين سماهم الله بالقرآن ذكرناهم لكم انهم خمسة وعشرون فيظاف اليهم الخضر ستة وعشرين والسنة جاءت بذكر مزيد مثل من مثل شيف ويوش ابن نون ودانيل - [00:29:19](#)

هؤلاء الانبياء جاء ذكرهم في السنة ومن وجد في السنة اسماء اخرى صح فيها الدليل الحمد لله نؤمن باسمائه الامر الثاني الایمان بـ انهم بلغوا البلاغ المبين انهم لم يقتصروا ولهمذا يعبر العلماء بقولهم وانهم بيانا لا يسع احدا - [00:29:49](#)

يعني بيان الانبياء لاقوامهم غاية البيان لا يمكن يقول انسان والله ما فهمت دعوةنبي لا يمكن ان يأتي هذا قال الله جل وعلا وما على الرسول الا البلاغ ايش - [00:30:14](#)

المبين فسمى بلاغه وصف بلاغه بأنه مبين يمكن يقول الله جل وعلا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ايش ليبيس لهم فان ابان مبين سواء عمل او ترك النقص عليه هو لا على جهة البيان - [00:30:30](#)

الامر الثالث من الایمان الانبياء الایمان لـ انهم مصطفين من الله عز وجل الله اصطفاهم بمعنى ان النبوة لم تكون اكتسابا كما تقوله الفلسفه تقوله غلاة الصوفية انما هي اصطفاء من الله - [00:30:53](#)

الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن النفس من التببيه عليها عند الكلام على قوله وان محمد عبد المصطفى الامر الرابع الاقرار بما جاء به الانبياء جميعا لماذا بعث الانبياء بـ امرهم - [00:31:17](#)

من المتفق عليه بين اولهم واخرهم وهو توحيد الله جل وعلا وافراده بالعبادة تؤمن بهذا كله على جهة التفصيل ولهذا كل رسول جاء الى قومه بالایمان والاسلام الم يقل موسى وامرنا ان اكون من المسلمين - [00:31:39](#)

انا انزلنا التوراة فيها حكم الله يحكم بها النبيون الذين اسلمو يعني اذعنوا لله بالتوحيد كلنبي جاء بالتوحيد شيخ الاسلام في التدميرية في الاصل الثاني بسط الادلة على هذه القضية - [00:32:00](#)

ومما ذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان معاشر الانبياء اخوة لعات والاخوة لعات من هم؟ اللي ابوهم واحد وامهاتهم شتى يعني ديننا واحد وهو التوحيد وشرائنا شتى وتومن بان الانبياء جميعا جاؤوا بالتوحيد - [00:32:17](#)

الاسلام بالمعنى العام وتؤمن ايمانا مجملها بشرائهم تصدق بها وتومن بها لكن لا تنقاد الا لماذا لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الایمان بشرعية النبي ايمان مجمل مفصل والایمان بشرع من قبلنا ايمانا ايش - [00:32:37](#)

مجمل اه قال الله جل وعلا لكل جعلنا منكم ومنهاجا الفرق بين النبي والرسول ذكرناه ما الفرق بينهما ها ذكرناه لما قلنا وان محمد عبده المصطفى ونبيه ها تفضل احسنت - [00:32:59](#)

الرسول من بعث الى قوم مخالفين سواء بشرعية جديدة او شريعة من قبله والنبي من بعث الى قوم مؤمنين اما بشرعية جديدة او شريعة من قبله هذا مجمل المسائل المتعلقة بالایمان بالنبيين - [00:33:28](#)

الاصل الثالث الایمان بالكتب المنزلة والكتب المنزلة يتضمن الایمان بها اولا الایمان بانها من عند الله انها نزلت من عند الله لا من عند غيره لم تنزل من عند الملائكة ولا من - [00:33:45](#)

اه ميكائيل او من السماء او من الجبال نزلت من عند الله عز وجل وفيها ايات علوه جل وعلا لان الكتب نزلت من عند الله ثانية تؤمن بانها كلام الله حقا. تكلم الله بها - [00:34:06](#)

وهي كتب تكلم الله جل وعلا بها ثالثا تؤمن بما سمي الله منها وما لم يسمى سمي الله ماذا خمسة منها ما هي صحف ابراهيم وصحف موسى وهي التوراة الزيور على داود وهي المزمير واتينا داود زبورا - [00:34:25](#)

والانجيل على عيسى والخامس هو الفرقان القرآن الحكيم المهيمن لها الناسخ لما فيها ونؤمن بان الله كتب سواها لا نعلمها لا نعلم هذه الكتب سواها الامر الرابع الایمان بما جاء في كتب الله كلها - [00:34:54](#)

الایمان مجملا والایمان التفصيلي لما جاء في ايش في القرآن المهيمن عليها الناسخ لها هذا ما يتعلق للكتب المنزلة قالوا والایمان بالكتب يتضمن ايمان بصفتين صفة العلو لان الله انزل الكتب - [00:35:14](#)

ونزل الكتاب والانزال من اين الى اين من اعلى الى اسفل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني لو تلاحظون يا اخواني اذا جاء ذكر الكتاب الذي هو القرآن جاء بذكر ايش - [00:35:40](#)

تنزيل نزل اشارة الى انه نزل منجما وادا جاء لك الكتب السابقة قال فيها ايش انزل لانها نزلت جملة واحدة ومن ذلك من من هذه الاadle اية سورة النساء يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي - [00:35:58](#)

نزل على الرسول والكتاب الذي انزل من قبل والفرق بين الفعلين نزل وهو الثالثي المضعف يكون رباعيا وبين انزل اي شيئا فشيئا على سبيل التجيم تتجيم يعني التقسيم - [00:36:21](#)

اه نزله بحسب الحوادث وانزل اي انزل جملة واحدة ونشهد انهم الملائكة والكتب والانبياء انهم كانوا على الحق المبين ما كانوا ضالا وما مننبي كان ضالا لا قبل البعثة ولا بعدها - [00:36:39](#)

يأتينا مسألة يا اخواني متعلقة بالانبياء وهي العصمة هل الانبياء معصومون او غير معصومين وهذي مسألة محل خلاف كبير بين اهل السنة وبين المتكلمين الاشاعرة وبين المعتزلة والحق فيها ان الانبياء معصومون - [00:37:04](#)

في عدة مقامات. الاول معصومون في ابلاغ دين الله. لا يخطئون ابدا ثانيا الانبياء معصومون عن كبار الذنوب فلا يقعون فيها ثالثا الایمان آا الانبياء معصومون عن ان يستمرروا على صفات الذنوب - [00:37:28](#)

قد تقع الصغيرة من النبي هذا هو الصحيح خلافا المتكلمين من جمهور الاشاعرة قد تقع الصغيرة من النبي لكنه لا يقر عليها وعصمتهم في ابلاغ دين الله ظاهرة طيب عصمتهم من الكبائر - [00:37:55](#)

النبي معصوم من الكبائر قبل البعثة وبعد البعثة احد عنده اعتراض ولا عنده استشكال موسى قتل من الفرعونية ولا الاسرائيلي قتل الفرعوني كما في اية سورة القصص استغاثه الذي من شيعته - [00:38:17](#)

على الذي من عدوه فوكذه موسى فقضى عليه لا شك ان قتل النفس بغير وجه حق وش حكمه كبيرة كيف تقول ان الانبياء معصومين

من الكبار قبلبعثة. وهذا كان قبلبعثة - 40:38:00

موسى نقول نعم لان موسى عليه السلام لم يقع في كبيرة وبيان ذلك ان موسى ما اراد قتل الاسرائيلي ان موسى ما اراد قتل الفرعون وانما اراد دفعه فمن قوة موسى - 00:38:55

وهشاشة وضعف ذاک مجرد ما وكذه قضى عليه اذا موسى قتله قتل ايش خطأ فلا يسير في حقه كبيرة وانما هو صغيرة ولهذا تاب
واناب لكم هذا يا اخوان ولهذا لا تجد نبيا وقع في كبيرة - 00:39:18

وَمَا جَاءَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ فِي تَفْسِيرِ آيَةِ سُورَةِ الْأَعْرَافِ فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلُوا لِهِ شُرَكَاءَ فِيمَا أَتَاهُمَا إِنَّهَا فِي آدَمَ وَحْوَى كَانَتْ لَا تَحْمِلُ إِلَّا وَيَمُوتُ حَمْلَهَا وَجَاءَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ سَمِّيَّا يَاهْ عَبْدَ الْحَارِثَ - ٠٠:٣٩:٣٨

والا يجعل لها قرون ما يطلع من بطنك الا وشاقة هذا ما يصح انها في ادم عليه السلام كما رجح ذلك غير واحد من المحققين ومنهم
شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:40:02

وانما هو في بني ادم وممن رأى مما و Mellon قال ذلك الحسن البصري رحمه الله المقصود ان الانبياء معصومون من الكبائر قبل البعثة وبعدها الظاهر هذا المسألة الثالثة في . عصمتهم من ابى - 00:40:16

من الصغار بالاقرار عليها ان يقرروا عليها نعم تقع منهم الصغيرة لكن لا يستمر عليها بل يتوب ويؤوب ولهذا اكمل الانبياء من نبينا عليه الصلاة والسلام ماما قال الله حا وعلا فيه - 00:40:34

النبي، عليه الصلاة اذا جاء ابن ام عبد - 00:40:54

اذا جاء ابن ام عبد الله ابن مكتوم عبد الله ابن ابي مكتوم الى النبي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
مرحبا بالذى عاتبته . فيه رب - 10:41:00

وموسى فعله مع الفرعون ايش خطأ صغير ودليل على انه ان الانبياء غير معصومين من الصغائر ما امتن الله به على نبينا. الم نشرح
للك صدراك ايش ؟ وهو ظعنا عنك هذك من اب: بأئته هذ له لم يقع - 00:41:26

في ذنوب صغائر كيف يمتن الله عليه بشيء ليس فيه ؟ اذا قلنا انه لا يقع في الصغيرة لكنه لا يقر عليها ولا يستمر عليها وفي قول الله
حـا مـعـالـا اـنـا فـتـحـنـا لـكـ فـتـحـا مـسـنـا اـبـشـا - 00:41:45

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. لو لم يذنب عليه الصلاة والسلام لما غفر الله له اذا هو يذنب لكنه لا يستمر على ذلك وانما

ولهذا عاتب الله نبينا في مقامات ما كان النبي ان يكون له اسرى حتى يدخل وامثال ذلك هذه المسائل الشهيرة في هذه الاصول قال
ونسمه . اها قيلتنا مسلمون: مؤمنين: ما داموا بما جاء به الرسول صـ الله بما جاء به النبي صـ الله عليه وسلم معتذفـ :-

00:42:16

الصلوة شعار الدين ايش الذي يحكم به - 00:42:38

غير المسلمين بين المؤمنين وبين الكفار هذه الصلاة ولهذا قال الماتن ونسمي أهل قبلتنا - 00:43:02

وعلیه ما علینا هذا معنی اهل القبلة - 00:43:24

وحتى في السماء لو ان الانسان الان في الجو يستقبل جهة القبلة - 00:43:46

الشرعية هي الاسلام والايامن قال الله جل وعلا هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا - [00:44:05](#)

الخيل ابراهيم سماهم الله المسلمين ومؤمنين كما جاء في القرآن ان المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات سماهم الله جل وعلا
مسلمين مؤمنين في اية الحجرات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - [00:44:26](#)

يعني من دخل في الدين فهو اما مسلم او من هو اكمل منه وهو مؤمن متى نسمتهم بهذا الاسم؟ ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين يعني مؤمنين - [00:44:49](#)

الاعتراف بمعنى الايمان والاقرار فان انكروا شيئاً مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وعلموا ذلك فانهم يخرجون بهذا الانكار عن مسمى الاسلام مسمى الايمان الى مسمى ايش المرتدين - [00:45:05](#)

الى مسمى المرتدين ولهذا يا اخواني اعظم مسائل الدين مسألة الاسماء والاحكام من اعظم مسائل الدين وهي مسائل العقيدة وهي مرتبطة بمسائل الايمان مسأله الاسماء والاحكام. اسماء الناس في الدنيا وش هي - [00:45:21](#)

لينالوا ايش ؟ اوصافها اللائقة بهم ثم احكامهم في الآخرة ما هي الناس في الدنيا اما مؤمنون او كفار هل في قسم ثالث ما في قسم ثالث قد يقول قائل - [00:45:42](#)

اطفال المشركين او اهل الفترات يقول في الدنيا الناس اما مؤمن او كافر اطفال المشركين في الدنيا حكمهم حكم من ابائهم واهل الفترات حكمهم حكم اولئك يوم القيمة امرهم الى الله يتحننهم - [00:46:00](#)

ولهذا اطفال المشركين اذا ماتوا نصلي عليهم نسفهم ندفنهم مع المسلمين نورتهم نوراً لهم نوراً اباءهم منهم لان اباءهم في النسب هم احق بهم في احكام الدنيا اما في الآخرة فحكمهم الى الله عز وجل - [00:46:19](#)

وكذلك المسلمون ولهذا يا اخواني هذا الاصل اصل عظيم ينبغي من يفطن له ان الاسماء الشرعية ليست خاضعة للاهواء وما جاء غير ذلك من اسم الاسلام والايامن فهي اوصاف والوصف - [00:46:45](#)

وصف لا يكون اسماً قد يغلب الوصف ويكون له حكم الاسم كاصل السنة والجماعة لكنه لا يخرج عن معنى الوصف لان العبرة بماذا الاسم الشرعي الذي سمانا الله به وسمانا به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:04](#)

الطائفة المنصورة الطائفة الناجية اهل الحديث اهل الامر اتباع السلف هذه اوصاف لكن لا ينبغي ان يطغى الوصف على الاسم الصحيح الاسم الحقيقي هذا معنى الاستسلام لما جاء لعن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:24](#)

طيب اذا كان صاحب القبلة ارتد بانه انكر ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم او ارتكب ناقضاً من نواقض الملة وش يسمى يزول عنه انه وصف اهل القبلة - [00:47:44](#)

يزول عنه وصف الاسلام والايامن يبقى ايش مرتد وساذكر لكم قاعدة فيما يتعلق بالدماء من جهة غير المسلمين وهذا تفيدكم سيماء في هذا الزمان الذي حصل فيه الاستهانة بدماء الناس - [00:48:02](#)

ودماء المعصومين بدعاوة التكفير والتغيير والتدمير وهذا مسلك للجهلة ينسبونه ويجعلونه في الشريعة والشريعة منهم برا اقسام الناس من جهة العصمة ومن جهة الدماء سبعة اقسام المسلم والمؤمن معصوم في دمه وما له - [00:48:25](#)

على هذا الادلة الكثيرة منها قول النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واماولهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل - [00:48:51](#)

الصنف الثاني المسلم المرتد من هو المرتد الذي اتى ناقضاً من نواقض الملة. مثاله الا الا يقر بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام او ينكر امراً من دينه معلوماً من الدين بالضرورة - [00:49:09](#)

ترفع عنه الشبهة ومع ذلك يتم يصر على الانكار فهذا كن مرتد او يصدق بالسحر او يعبد غير الله او يذبح لغير الله او يسب الله او دينه او رسوله - [00:49:25](#)

كل هذه نواقض الايمان فهذا يسمى مرتد المرتد حكمه انه يخرج من الملة ولا يكون من اهل القبلة ولا يسمى مسلماً ولا مؤمناً هذا من حيث اسمه والحكم الذي عليه - [00:49:40](#)

متعلق بولي الامر بالحاكم الشرعي وهو انه يقيم عليه حد الردة بقتله لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامری مسلم الا باحدى
ثلاث تارك لدینه المفارق والجماعة الذي اصطلح عليه بانه مرتد - [00:49:58](#)

وهذا الاصطلاح عليه اجمع المسلمين يا اخوانی اجمع المسلمين الثاني قال ايش لا وفارق الجماعة الثاني التیب الزانی وهو محصن
بزواجه صحيح فهذا يرجى يعني تذهب عنه عصمة الثالث النفس بالنفس - [00:50:19](#)

القتل الشاهد الاول فان المرتد حكمه الذي ينفذهولي الامر قتله وهذه الاحکام لا يجوز ان يفیدها الاولي الامر الذي له سلطة وولاية
هو الحاکم الشرعی ما هي بالدعوه فوضی كل واحد يرتد عند فلان جا اخذ السکین وذبحه ولا جاب رشاش - [00:50:51](#)

اخلط عليه لا الدعوة فوضی لان الاحکام الشرعیة مناطة في اقامتها بالسياسة الشرعیة التي هي متعلقة بذمةولي الامر النوع الثالث
ها خامس من ايش ها هنا وش قلنا اقسام الناس من حيث ايش - [00:51:14](#)

الدماء والعصمة المسلم ثم الثاني المرتد الثالث الكافر الاصلي ومعنى الكافر الاصلي التقليد ليس المراد بالاصلي التقليد اللي عند
الناس في اعرافهم وفي استعمالهم العام لا الكافر الاصلي اي الذي لم يسلم - [00:51:43](#)

لان المرتد كافر ايش مرتد الكافر الاصلي وهو الذي لم يسلم اصلا وهم انواع انواع اربعة هذا من حيث الدما ترى النوع الاول كافر
ذمي وهو الكافر من يهودي او نصراني او مشرك - [00:52:04](#)

اخذ منهولي الامر اخذ منه ايش؟ الجزية وصار من اهل الذمة فهذا لا يجوز ان يقتل ولا يجوز ان ينتهي دمه ما دام مستوفيا لشروط
ذمته ما دام لشرط الذمة لقول الله تعالى قاتلوا الذين - [00:52:26](#)

لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر ليثبت الكفار حتى يعطوا الجثة عن يد هم صاغرون ها اذا اعطوا الجزية وجب الكف
عن مقاتلتهم النوع الثاني الكافر الاصلي المعاهد - [00:52:48](#)

اعطيناه عهد ايه يبقى عندنا يمر ببلادنا العهد الان اختلف في زماننا الى مسميات جديدة تسمى الفیزا مثلا فیزیت الترانزيت ها
فيزا زيارة الحصانة الدبلوماسية ها كلها هذه عهود - [00:53:06](#)

اختلت اسماؤها واوصافها لكن العبرة بالحقيقة انها عهد. وهذا لا يجوز ان يقتل لكونه كافر ولا لكونه محارب كان قوم محاربين لنا
لكن ما دام اعطيناه عهد المؤمن يجب ان يفي بعهده واوفوا بالعهد ان العهد - [00:53:31](#)

كان مسؤولا واوفوا بعهد الله اذا عاهدتتم ولهذا ورد الوعيد على من قتل المعاهد المعاهد يشمل من له عهد ويشمل الذمي ويشمل
المستأمن كما سيأتي النوع الثالث الكافر الاصلي المستأمن - [00:53:52](#)

معنا اعطي امان يمر من بلادنا اما ان يبقى بيننا يسمى في العرف الدبلوماسي بن لاجيء ايش السياسي او اللاجي الاقتصادي فان
اللاجي السياسي الذي خاف على نفسه في بلده فلجا اليانا فامنهولي الامر - [00:54:10](#)

هذا له امن يسمى مستأمن لاجي اقتصادي كما ايام التأمينات عند الشيوعيين هرب برأس ماله وبقي عندنا اودعنا رأس ماله هل نأكل
عليه ولا نحفظ له اذا اعطيناه العهد يجب ان ينفذ له عهده - [00:54:28](#)

قال الله جل وعلا وان احد من المشركين استجراك طلب جوارك. طلب الامانة عندك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه في
مدة ان كانت لها مدة او لمكان كان له مكان - [00:54:47](#)

دينا يا اخوان دين منظم ما فيها فوضی ولا شريعة غاب ولا لعب بزران كما يفعله اهل التكفیر والتفحیر. بزران يظن ان الدين على
كيفهم اللي ما يعجبهم يذبحونه مثل الشیات. ليس هذا دیننا - [00:55:06](#)

وانما هذا جھلهم الذي اساوا به الى دیننا وديننا من هذا برأ هؤلاء الثلاثة الكافر ايش؟ الاصلي المستأمن والكافر الاصلي المعاهد
والكافر الاصلي الذمي قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:21](#)

كما رواه البخاري من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم من قتل معاهدا له عهد لم يرج رائحة الجنة شوفوا عظم الوعيد لانه
اخبر العهد الذي امرنا الله جل وعلا بالوفاء به. لانه ظلم والظلم محروم باتفاق الشرائع كلها - [00:55:40](#)

انتبهتم لهذا الاصل وفطنتم له. النوع الرابع الكافر الاصلي الذي لم يقاتلنا مثل ماذا المرأة الكافرة في بيتها الراہب في صومعته الشاب

في مدرسته الموظف في مصنعه وضابط هؤلاء كل من لم يحمل علينا السلاح - [00:56:02](#)
الواي الصغير الرضيع وان كان قومه محاربين لنا لا يجوز قتله لانه استفاض في سنته عليه الصلة والسلام انه اذا ارسل سرية قال
او صاهم الا يقتلوا ولیدا طفل ولا شيخا كبيرا - [00:56:30](#)
ولا امرأة ولا راهبا في صومعته لان هؤلاء ايش لم يقاتلونا وان كان قومهم مقاتلون ولا يجوز انهاك دماءهم روى ابو داود ب السناد
صحيح ان النبي عليه الصلة والسلام في احدى الغزوات - [00:56:51](#)
رأى امرأة مقتولة والناس قد ضالوا عليها وسأل قالوا قيل امرأة مقتولة من المشركين يا رسول الله فغضب فقال ما كان لهذه ان تقتل
في رواية ما كان لهذه ان تقاتل - [00:57:12](#)
لان المرأة ليست من اهل السلاح حتى الشيخ الكبير لا يقتل الا اذا كان له جس ورأي مع الكفار جاسوس او له رأي والذى ينفذ قتله هو
ولي الامر ولها امر عليه الصلة والسلام واذن واقر قتل دريد بن الصمة - [00:57:26](#)
في غزو او طاس في غزوة حنين لان دريدة ابن السمة ايش كان له رأي مع انه قد كبر وعمي بصره كان له رأي في معيبة الكفار وفي
دلائلهم والاصل في هذا قول الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين - [00:57:46](#)
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقطسوها اليهم ان الله يحب المقصطين يعني هؤلاء الذين ما قاتلوكما من
الكافار الاصليين لا يجوز ان نعتدي عليهم ونقتلهم - [00:58:05](#)
وهذا يدل على ان ديننا دين عدل يا اخوان الصنف الخامس الرابع عده يا خالد نشرب القهوة تنميل الحين ها عدهم لا عد الكفار
الاصليين هنا الان في الكفار الاصليين - [00:58:20](#)
اربعة ولا خمسة في خمسة يا اخوان ها الكافر الاصلي كافر اصلي ذمي كافر اصلي معاهد وكافر اصلي مستأمن وكافر اصلي لم
يقاتلنا الخامس الكافر الاصلي المحارب هذا هو اصطلاحه عند الفقهاء - [00:58:46](#)
المحارب يعني الذي حمل علينا السلاح هل له عصمة عقب ما له عصمة ما له عصمة لانه حمل السلاح علينا فليس له عصمة في لا في
دمه ولا في ماله - [00:59:21](#)
ظهر لكم هذا يا اخوان الظاهر هذا ترى هذى المسألة مهمة وتحرييرها وبيانها وتفصيلها في هذا المقام في هذا الظرف وهذا الزمان من
اهم المهمات لتعلموا كثيرا من التجاوزات والاستعجالات والاندفعات التي يقع فيها من ينسبها الى من - [00:59:36](#)
الاسلام والاسلام من ذلك برأ وانما هي افعال فعلوها باندفعهم وعجلتهم وجهلهم نسبوها الى الاسلام او نسبة اعداء الى الاسلام يقول
ما داموا اي نسمى الناس مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي عليه الصلة والسلام من الدين - [00:59:57](#)
والسنة معترفين بمقررين قال وله بكل ما قاله واحذر مصدقين غير منكرين هذا الكلام وش يدللكم عليه تأملوا فيه وله اي للنبي عليه
الصلة والسلام بكل ما قال ما قاله وبكل ما اخبر به - [01:00:19](#)
صدقوا به غير منكرين تذكروا معي الشهادة بان محمد رسول الله هذا هو استنادها من كلام السلف الم نقل ان معنى الشهادة
بان محمد رسول الله ماذا تصدقه فيما اخبر وطاعته - [01:00:40](#)
فيما امرها واجتناب ما نهى عنه وحذر وان لا يعبد الله الا بما شرع كلام اهل العلم ها هنا وان كان في بعض المسائل لكنه يدل على -
[01:01:02](#)